

الأغاني

- وأصبحتَ تَسْغَى قاسِطاً بكتيبةٍ ... تُهَدِّمُ ما حول الحَطِيمِ ولا تبني) .
(فلا تجزئَن من سُنَّةٍ قد سَنَنْتَها ... فما للدماء الدهر تُهَرِّقُ من حَقْنِ) .
شعره في رثاء يعقوب بن طلحة .
- أخبرني عمي قال حدثني الخراز عن المدائني قال قتل يعقوب بن طلحة يوم الحرة وكان يعقوب ابن خالة يزيد بن معاوية فقال يزيد يا عجا قاتلني كل أحد حتى ابن خالتي قال وكان الذي جاء بنعيه إلى الكوفة رجل يقال له الكروس فقال ابن الزبير الأسدي يرثيه .
(لعمرك ما هذا بعيش فيُدْتَغَى ... هنيئاً ولا موتٍ يُرِيحُ سريع) .
(لعمري لقد جاء الكَرَوَّسُ كاطماً ... على أمرٍ سَوَّءٍ حين شاع فطيع) .
(نعى أسرةً يعقوبُ منهم فأقفرَتْ ... منازلُهم من رُومةٍ فَبَقِيع) .
(وكلهمُ غيْثُ إذا قُحِطَ الوري ... ويعقوبُ منهم للأنام ربيع)